

صحيح البخاري 63 - كتاب تقصير الصلاة 3901 - كتاب التهجد

0311

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله تعالى واستعينه واستغفره. واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له. ومن - 00:00:02

يضمون لي فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد رسول الله صلي على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذراته واهل بيته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم - 00:00:16

وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه ولا تموتون الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:00:34

وخلق منها زوجها وبث منها رجلا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به ارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا شديدا يصلح لكم اعمالكم - 00:00:54

يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير هدي هدي هدي هدي هدي هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار - 00:01:14

ثم اما بعد فاخوتي في الله اولا انا احبكم في الله. واسأله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عمنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا. احبتني في الله - 00:01:34

كيف حال قلوبكم مع الله اسأل الله ان يثبت قلوبنا واياكم على الايمان. ان في قراءة حديث النبي صلى الله عليه وسلم متعة وحلوة اذا استشعر الانسان انه يسمع كلام حبيبه - 00:01:53

اويميل احد من سمع كلام الحبيب ثم اذا اخذ هذا العمل تدinya تبعدا انه يعمل بهذا الكلام انه يتصور حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اننا مثلا في ابواب تقصير الصلاة الكلام على السفر. كيف كان يسافر؟ كيف كان يصلی وهو مسافر - 00:02:10

كيف كان يجمع؟ كيف كان يؤدي النوافل؟ كيف يصل وكيف يسرع؟ وكيف يبيت؟ هذه تصور لحياة النبي صلى الله عليه وسلم. ان بعض الناس يأخذ سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم على انها آآ كلام - 00:02:32

قصة حكاية اما كونك تأخذها احاديث فتلك متعة اخرى ان نية صالحة وهذا المجلس السادس والثلاثون. من مجالس التحدث واوله الباب السابع من ابواب تقصير الصلاة باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به. واوله الحديث الثاني والاربعون بعد الالف. حدثنا علي بن عبدالله - 00:02:51

حدثنا عبد الاعلى قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته حيث توجهت به - 00:03:22

حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى التطوع وهو راكب في غير القبلة. حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب. قال حدثنا موسى ابن عقبة - 00:03:35 عن نافع قال وكان ابن عمر رضي الله عنهما يصلى على راحلته ويؤثر عليها ويخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان تعالىوا الحديث

الخامس والاربعون بعد الالف في الباب الثامن. باب الايماء على الدابة. حدثنا موسى قال حدثنا عبد - 00:03:55

عزيزى ابن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان عبدالله بن عمر رضي الله عنهم يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومى وذكر عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله - 00:04:17

باب ينزل للمكتوبة. حدثنا يحيى بن بكر. قال حدثنا الليث. عن عقيل عن ابن شهاب عن بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يوم برأسه في - 00:04:34

اي وجه توجه. ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ذلك في الصلاة المكتوبة. جميل ان نشير ان الصلاة مكتوبة لها احكام تختلف عن احكام صلاة النافلة لاني ارى بعض الاخوة يتتجاوز في الصلاة المكتوبة فمثلا في الزحام عند حضور - 00:04:54 في درس او مجلس علم او غير ذلك يقولون انه يجوز ان تسجد على ظهري من امامك هذا غلط. في الصلاة المكتوبة هذا لا يجوز. لابد ان ركن لججتك في الارض وان تستوي قائمها - 00:05:14

وان ترکع وان تستقبل القبلة بكل فضلك. اما في الصلاة النافلة فيتسامح في كثير من هذا ينبغي ان نفرق بين صلاة الفريضة وصلاة النافلة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شاب قال قال سالم كان عبدالله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر - 00:05:28 ما يبالي حيس ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة - 00:05:56

حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد ابن عبد الرحمن ابن ثوبان قال حدثني جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على رحلته نحو المشرق - 00:06:15

اذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل مستقبل القبلة بباب صلاة التطوع على الحمار حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا همام قال حدثنا انس بن سيرين قال استقبلنا انسا حين قدم - 00:06:29

انما من فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني عن يسار القبلة. فقلت رأيتك تصلي لغير القبلة قبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله - 00:06:46

رواه ابن طهنان عن حجاج عن انس ابن سيرين عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم. باب من لم يتطوع في السفر دبر الصلاة وقبله لها - 00:07:06

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب. قال حدثني عمر ابن محمد ان حفصة ابن عاصم حدثه. قال سافر ابن عمر رضي الله عنهم ف قال صحب النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر. وقال الله جل ذكره لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - 00:07:17

حدثنا مشدد قال حدثنا يحيى عن عيسى ابن حفص ابن عاصم قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ف كان لا يزيد على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان. كذلك رضي الله عنه - 00:07:38

جابوا من تطوع في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الفجر في الشفر حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليل قال ما انبأنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:57

الا الضحى غير ام هانى ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان ركعات فما رأيته صلى صلاة اخف منها. غير انه يتم الركوع - 00:08:18

تجوده. وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله ابن عامر ابن ربيعة ان ابا اخبره انه ورأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السباحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به. حدثنا ابو اليمن قال - 00:08:35

اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبدالله عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله - 00:08:55

باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء حدثنا علي بن عبدالله قال حدثنا سفيان. قال سمعت زهري عن سالم عن ابيه قال كان النبي

صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب - 00:09:11

اذا جد به شيئا. وقال ابراهيم ابن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى ابن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهم قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سيف. ويجمع بين المغرب والعشاء. وعن حسين
عن - 00:09:25

لابن ابي كثير عن حفص ابن عبيد الله ابن انس عن انس ابن مالك. رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة
المغرب والعشاء في السفر - 00:09:45

وتابعه علي ابن المبارك وحرب عن يحيى عن حفص عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم. باب هل اذن او يقيم اذا جمع بين
المغرب والعشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:57

اذا اعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء. قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير ويقيم
المغرب فيصلبها ثلثا ثم يسلم ثم قل ما يلبس حتى يقيم العشاء فيصلبها ركعتين. ثم يسلم ولا يسبح بينهما - 00:10:21
ادي ركعة ولا بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل حدثنا اسحاق حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى. قال حدثني
حفص بن عبيد الله بن انس ان انس رضي الله عنه حدثه ان رسول - 00:10:41

الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلواتين في السفر يعني المغرب والعشاء. باب يؤخر الظهر الى العصر اذا ارتحل قبل
ان تجد الشمس. فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. حدثنا حسان الواسطي قال حدثنا المفضل - 00:10:59

الفضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارتحل قبل ان تجف
الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم يجمع بينهما. واذا زافت صلي الظهر ثم ركب. باب اذا ارتحل بعدما زافت الشمس صلى الظهر -
00:11:19

ثم ركب. حدثنا قتيبة قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم اذا ارتحل قبل ان تزيف الشمس اخر الظهر الى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما. فان زافت الشمس قبل ان يرتحل صلى الظهر
 ثم - 00:11:39

باب صلاة القاعد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت صلى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في - 00:11:59

وهو ساكن فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال ان مجموع الى الامام ليؤتم به. فاذا ركع
 فاركعوا واذا رفع فارفعوا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن عبيدة عن الزهري عن انس رضي الله عنه قال سقط رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من فرح فخدش - 00:12:14

او فتحش شقه الايمان فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال انما جعل الامام ليؤتم به. فاذا كبر فكبروا
 واذا ركع فاركعوا. واذا رفع فارفعوا. واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا - 00:12:41

ربنا و لك الحمد حدثنا اسحاق ابن منصور قال اخبرنا رح ابن عبادة اخبرنا حسين عن عبدالله بن بريدة عن عمران ابن حصين رضي
 الله عنه انه سأله النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:13:01

اخبرنا اسحاق قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي. قال حدثنا الحسين عن ابي بريدة قال حدثني عمران ابن حصين. وكان مرسورا
 وكان مرسورا اي مريض بالبواسير. قال سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا فقال ان صلى قائما فهو افضل.
 ومن - 00:13:18

ظل قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد باب صلاة القاعد بالإناء. حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث.
 قال حدثنا حسين المعلم عن عبد الله ابن بريدة ان عمران ابن حصين وكان رجلا مرسورا وقال ابو معمر مرة عن عمران قال سأله

النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:41

عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم
قال ابو عبدالله نائما عندي مضطجعا ها هنا - 00:14:10

بابه اذا لم يطه قاعدا صلى على جنب. وقال عطاء ان لم يقدر ان يتتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه سبحانه الملك هذا من تعظيم قدر الصلاة واهميتها انه يصلى كما يستطيع ولا يترك الصلاة ابدا ابدا - 00:14:28

اني ارى كثيرا من الناس اذا مرض يترك الصلاة وهذا اخطر من ذات المرض ان نترك الصلاة الاولى ان يصلى المريض لانه الى الله احوج انت احوج الى الله ان يشفيك فصلى له مريضا - 00:14:48

حدثنا عبد الله عن عبد الله عن إبراهيم ابن طهمان قال حدثني الحسين المكتب عن ابن بريدة عن امران ابن حصين رضي الله عنه قال كانت لي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صلى قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع - 00:15:08

فعلى جنب اسباب اذا صلى قاعدا ثم صح او وجد خفة تمم ما بقي وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها - 00:15:33

ام المؤمنين انها اخبرته انها لم ترى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل قاعدا قط حتى اسن. فكان يقرأ قاعدا حتى اذا اراد ان يركع قام فقرأ نحو من ثلاثين آية او اربعين آية ثم ركعة - 00:15:57

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الله ابن يزيد وابي النضر. مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبدالرحمن عن

عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته نحو - 00:16:15

من ثلاثين او اربعين آية قام. فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سجد. يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك. فإذا وصلاته نظر. فان كنت يقظة تحدث معي. وان كنت نائمة اضطجع. صلى الله عليه وسلم - 00:16:35

بسم الله الرحمن الرحيم ابواب التهجد بباب التهجد بالليل وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك. حدثنا علي ابن عبدالله قال سفيان قال حدثنا سليمان بن ابي مسلم عن طاووس سمع ابن عباس رضي الله عنهمما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من - 00:16:55

الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد - 00:17:20

انت ملك السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقائك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق. والساعة حق - 00:17:43

اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وعليك انت وبك خاصمت وعليك حاكمت اغفر لي ما قدمت وما اخترت وما اشررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت - 00:18:05

او لا الله غيرك قال سفيان وزاد عبدالكريم ابو امية ولا حول ولا قوة الا بالله قال سليمان ابن ابي مسلم سمعه من طاووس عن ابن عباس رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:27

باب فضل قيام الليل حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا عمر وحدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا عمر عن الزهري عن خاله عن ابيه رضي الله عنه قال - 00:18:52

كان رجل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت ان ارى رؤيا فاقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت غلاما شابا - 00:19:12

وكتت انام في المسجد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين اخذاني فذهب ابي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا لها قرنان - 00:19:31

واذا فيها اناس قد عرفتهم اقول اعوذ بالله من النار اعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك اخر فقال لي لم ترى لا تخف يعني لم ترعي فقصصتها على حفصة - 00:19:50

قصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا سبحان الملك هذا عبد الله بن عمر - 00:20:13

اخذ حتى رأى النار اطمئن تدل على ما يحول بينه وبين النار وهو قيام الليل كثيرون هم الذين يرون رؤية في هذه الايام وفيها التهديد الشديد والوعيد والجزر لهم ولا يتعظون - 00:20:37

ولا يفهمون الرسالة ولا يعملون اما عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فكان بعد لا ينام من الليل الا قليلا باب طول السجود في قيام الليل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب - 00:21:03

عن الزهري قال اخبرني عروة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى احدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية قبل ان يرفع رأسه - 00:21:26

ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الایمن حتى يأتيه المنادي للصلوة باب ترك القيام للمريض حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود قال سمعت جنديا يقول اشتكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين - 00:21:44

حدثنا محمد ابن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاسود ابن قيس عن جندا ابن عبد الله رضي الله عنه قال احتبس جبريل على النبي صلى الله عليه واله وسلم فقالت امرأة من قريش ابطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سدى ما ودعاك ربك - 00:22:05
ما قلا باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل والنواقل من غير اجاب. وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليها عليهما السلام ليلة للصلوة. حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله. اخبرنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث. عن ام سلمة رضي الله عنها - 00:22:25

ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتنة ماذا انزل من الخزائن من يوقظ صوابح الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة - 00:22:47

هكذا فليكونوا مراعاة الرجل لاهله حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرنا علي بن حسين ان علي اخبره ان علي بن ابي طالب لمن اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة. فقال الا تصليان - 00:23:08

فقلت يا رسول الله انفسنا بيد الله فإذا شاء ان يبعثنا فانصرف حين قلنا ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذله وهو يقول وكان الانسان اكثرا شبيه جدا - 00:23:35

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمد به الناس فيفرض عليهم - 00:23:57

وما سبب رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني لاسبحها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان رسول الله - 00:24:13

صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس. ثم صلى من القابلة فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما اصبح قال قد رأيت الذي صنعتم. ولم يمنعني من الخروج - 00:24:31

الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان. باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة رضي الله عنها حتى تتفطر قدماه. والفتور الشفوق. انفطرت الانفطاح - 00:24:51

انشققت حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مشعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقوم ليصلى حتى ترم قدماه او ساقه. فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا؟ احکم في الله والسلام عليکم ورحمة - 00:25:11

رحمة الله وبركاته. والسلام عليکم ورحمة الله وبركاته - 00:25:34